

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

الزبر الكتب واحدها زبور زبرت كتبت . { ولقد آتينا داود منا فضلا يا جبال أوبي معه } . قال مجاهد سبحي معه { والطير وألنا له الحديد . أن اعمل سابغات { الدروع } وقدر في السرد { المسامير والحلق ولا تدق المسمار فيتسلسل ولا تعظم فيفصم } واعملوا صالحا إني بما تعملون بصير { / سبأ 10 - 11 / .

[ش (زبورا) هو اسم الكتاب المنزل على داود عليه السلام . واللفظ وارد أيضا في / الإسراء 55 / . (الزبر) هذا اللفظ وارد بالمعنى الذي ذكره في القرآن الكريم في الآيات / آل عمران 184 / و / النحل 44 / و / فاطر 25 / و / القمر 43 / . وبمعنى كتاب الملائكة الحفظة في قوله تعالى { وكل شيء فعلوه في الزبر } / القمر 52 / . أي مسجل فيه . (فضلا) نبوة وكتابا هو الزبور وصوتا بديعا نديا وقوة وقدرة وتسخير الجبال والطير . (أوبي) رجعي معه في التسبيح . (والطير) منصوب على أنه مفعول معه أي يا جبال سبحي معه ومعك الطير أيضا تسبح . (ألنا) جعلناه لينا يعمله بيده دون مطرقة ونحوها . (سابغات) جمع سايب وهو الواسع الكامل . (قدر .

في السرد) فسرت السرد بالمسامير والحلق وتقديرها جعلها مناسبة ليست دقيقة ولا غليظة . (تدق) تجعله دقيقا . (فيتسلسل) يصبح سهلا كثيرا . (فيفصم) فينكسر من الفصم وهو القطع]